

شرح الأربعين النووية | المجلس الثاني | د. عمر المقبل

عمر المقبل

وسبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اه هذا الحديث الثاني وهو حديث عمر يعرف عند العلماء رحمهم الله تعالى بحديث جبريل - 00:00:00

لان جبريل هو الذي نال شرف تعليم هذه الاصول للنبي صلى الله عليه وسلم ولايته ايضا كما قال جاء يعلمكم دينكم ومع ان الحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة - 00:00:29

الا ان الشهرة لحديث عمر عند مسلم الحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فجاءه رجل فذكر الحديث - 00:00:51

الا ان الشهرة لحديث عمر عند مسلم رحمه الله تعالى وهذا الحديث يسميه بعض العلماء ام السنة ام السنة كما ان فاتحة الكتاب تسمى ايش ام القرآن ام الكتاب وذلك نظرا - 00:01:10

لما اشتمل عليه هذا الحديث العظيم من بيان مراتب الدين كلها الثلاثة احسان الايمان الاسلام ومن حكمة الله عز وجل ان جاء تقرير هذا الحديث بهذا المشهد وهو مجيء جبريل على صورة رجل اعرابي - 00:01:33

لا يعرفه احد الى اخر الوصف الذي ذكره عمر كما سيأتي بعد قليل وذلك لان ثبوت المعلومة المرتبطة بالقصة غالبا ما تكون من المعلومة التي تأتي مجردة من المواقف خاصة - 00:02:02

والنبي عليه الصلاة والسلام لو اراد تقرير هذا بهذا الطول قد قد يفوت ادراك هذا على بعض الحاضرين لكن ان يأتي بيان هذه الاصول بهذا المشهد حتى ان عمر وهو يحكي هذا الحديث لم يغفلها - 00:02:23

والا كان بإمكانه ان يقول ها جاء جبريل على صورة رجل فقال كذا وكذا وسردها ولم يكن مقصرا في الحكاية لكن طبيعة المشهد الذي حصل لم يغيب عن ذهن عمر - 00:02:44

رضي الله عنه وهو يحكي هذا الحديث فقال بينما نحن جلوس اصلها بين لكن اضيفت الماء هذه للتأكيد. عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل - 00:03:02

هذا اول وصف فليست امرأة شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر وصفان ثلاثة الان رجل شديدة ثيابه شديدة البياض وشعره شديد السواد اللافت للنظر انه يقال لا يرى عليه اثر السفر - 00:03:18

الاصل ممن لا يرى عليه اثر السفر ان يكون منين من اهل البلد لكن لم يكن الامر كذلك قال ولا يعرفه منا احد لو كان عليه اثر السفر لقل هذا وافد غريب - 00:03:43

قدم المدينة وهذا مما زاد من استغراب الصحابة وظبط الراوي وهذه ناحية او لطيفة في الروايات طبعا خارج نطاق الصحابة ضبط الراوي للقصة احد قرائن ترجيح حديثه فلو اختلف اثنان - 00:03:58

في حديث ترى الكلام من حيث العموم لا يسقط على كل حديث لو اختلف اثنان في حديث ثم اتى احدهما بقصة فان بعض الائمة يجعل ذكر القصة ها قرينة على ماذا؟ على ضبط الاسناد. على ضبط الحديث - 00:04:18

على ضبط الحديث فيقول هنا حتى جلس الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يقل عند لبيين ها قربه وشدة ملاصقته للنبي عليه الصلاة والسلام وان غايته ان يصل حتى يسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:04:40

ولهذا قال فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه هل المعنى انه ان جبريل بصورة هذا الرجل الاعرابي وضع كفيه على

فخذي النبي عليه الصلاة والسلام ام المعنى ان هذا الرجل نفسه - 00:05:04

وضع كفيه على فخذه رغبة في ماذا بالتعلم كهيئة الطالب امام شيخه لا شك الثاني لان العادة لم تجري ان تقع ايش؟ الصورة الاولى وهو وضع ان يضع الطالب يديه على فخذي استاذة - 00:05:26

هذه اصلا غير لائقة ولا مناسبة بل المراد بيان هيئة طالب العلم عندما يجلس متحفزا للمعلومة من شيخه ومعلنا ايضا بهيئته عن الادب في الجلوس امام الشيخ وفي هذا ايضا ما يدل على - 00:05:44

علو ادب هذا السائل وهو جبريل عليه السلام وايضا ايها الاخوة علو وشرف العلم فان جبريل مع انه جاء معلما الا انه في هذا المقام لما كان في مقام المتعلم ها - 00:06:09

اظهر ايش؟ اظهر الادب. مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم سماه معلما في الاخير لكن لما كانت الصورة صورة متعلم اظهر ما ينبغي وما يليق بحق المتعلم وهذا امر يغفل عنه بعض الطلبة للاسف - 00:06:30

حينما يسألون اشياهم سواء كفاحا مباشرة او حتى عن طريق الرسائل او عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي الموجودة اليوم فتجد بعضهم يبتدأ بالتقريع واللوم قبل ان يسأل وكم ورد على بعض طلاب العلم - 00:06:49

من الرسائل التالية مثلا ليه ما ترد يتصل عليك مرة مرتين ثلاث اربع الا تخاف الله عز وجل ما ترد على اتصالاتنا ولا رسائلنا ومن هالرسائل التي تبتدأ باللوم قبل ان تبتدئ بالاستئذان والسؤال قد لا قد يكون هذا الشيخ مريض - 00:07:10

قد يكون هذا الشيخ خارج البلاد. قد يكون اغلق جواله. قد يكون وقد يكون عنده ستون او سبعون عذرا سيبتدأ بعضهم بهذا وهذا لا شك انه خلاف الادب ومن اراد من فضلك هل يمكن الاتصال الان - 00:07:35

فضيلة الشيخ ما الوقت المناسب للاتصال؟ مما يشعر بالادب ويشعر بالرغبة. هنا الشيخ غالبا لا يترك مثل هذا اما ان يعتذر رسالة واما ان يرد مباشرة اما الذي يبدأ ويقرع هذا لو كان في بيع وشراء ربما رفض البيع والشراء. وهي تجارة - 00:07:52

فضلا عن طلب العلم وليحرص هنا بهذه المناسبة الانسان ايها الاخوة على اظهار رغبته في العلم فان هذا من اكبر الدواعي لحرص العالم او المجيب على نفع السائل والمتعلم انظر الى ادب موسى عليه الصلاة والسلام مع انه افضل باجماع العلماء من الخضر - 00:08:12

ماذا قال حينما اتى الى الخضر؟ قال هل انظر الى الادب قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا غاية في اللطف والادب لانه عند لان الخضر عنده من العلم في هذه المسائل التي اراد الله ان تجري على يده ما ليس عند موسى. ففضل عليه الخضر - 00:08:36

من هذه الجهة فصار موسى طالبا والخضر معلما فجاء طلب موسى غاية في الادب والاحترام هل وهنا يأتي جبريل مع انه افضل رسول ملكي فيقول فيأتي بهذه وحتى كما يقال يخفى شأنه ولا يظهر بسهولة - 00:08:59

جاء بسورة هذا الاعرابي وعرفنا انه بصورة اعرابي حينما قال يا محمد بعد الظاهر انه كان من الاعراب. لان عادتهم ان يقولوا هذا النداء الذي ادبوا بعد ذلك بعدم قوله حينما قال الله سبحانه وتعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وكذلك ايضا لا

تقدموا بين الله ورسوله ولا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - 00:09:26

الى غير ذلك من الادب التي نزل القرآن بها اخبرني عن الساعة عن الاسلام فبدأ بالدائرة الاوسع بدأ بالدائرة الاوسع فان اوسع دائرة تشمل المسلمين هي دائرة الاسلام التي تتعلق باعمال الجوارح - 00:09:51

فبمجرد ما ينطق الانسان بهذه الجملة العظيمة الكلمة مفتاح الجنة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله دخل في الاسلام حكما دخل في الاسلام حكما وقصة اسامة ابن زيد - 00:10:13

مع الرجل الذي قتله في الغزوة مشهورة جدا. اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال انما قالها خوفا من السلاح. قال وهل هلا اشققت عن قلبه الى اخره - 00:10:31

تدل على انه بمجرد ان ينطق فانه يثبت له حكم الاسلام. اما علم اما ما بينه وبين الله فهذا ليس الينا ومن هنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع المنافقين - 00:10:40

على هذا المبدأ على هذا المبدأ مع انه عنده علم يقيني بالوحي ان بعضهم كفار مخلصون في النار كما اخبر في حديث حذيفة قال اثنا عشر منهم منافقا اخبر عنهم عليه الصلاة والسلام ان هناك اثني عشر منافقا وانهم في النار - [00:10:55](#)

لكن لحكمة عظيمة يدرك الانسان اثرها خصوصا في هذه الازمان تجري عليهم احكام الاسلام وعلمهم الى الله عز وجل وامرهم الى الله ولا يمكن ان تستقيم امور الشريعة والديانة الا على هذا الاصل - [00:11:19](#)

والا وقع ما كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل من اصحابه لم يكن يقتلهم عليه الصلاة والسلام بالوحي الخفي. الذي لا يعلمه الا الله سبحانه الذي لا يعلمه الا هو - [00:11:36](#)

بواسطة جبريل عليه السلام لم يكن يقتلهم بهذا العلم لا وحتى حذيفة لم يكن يستعمل السر هذا لاجراء الاحكام الخافية عليهم حتى لا يحدث هذا لا يكون هناك فتنة لا يكون هناك فتنة - [00:11:53](#)

فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام وقال الاسلام الاسلام ان فلو قال قائل ما هو الاسلام وعرف الاسلام بهذا؟ لصح لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الاسلام - [00:12:09](#)

عرف بهذا هذا تعريف سهل لا غبار عليه لكن بعض العلماء يضطر الى التعريف بطريقة الحدود التي كما يقال تجمع وتمنع تجمع كل ما يدخل تحت افرادها وتمنع غيرها من الدخول فيها يعني مما ليس منها من الدخول فيها من اجل ضبط الحدود والمعاني - [00:12:27](#)

ضبط الحدود والمعاني فمثلا نقرأ الاسلام هو الاستسلام لله بالطاعة والانقياد له هو الاستسلام لله والانقياد له بالطاعة والخص له من الشرك. هذا التعريف صحيح ايضا صحيح ايضا بمعنى يريدون انه ولو اتى بالامور الظاهرة لكن اتى بنواقض لا ينفعه ذلك - [00:12:53](#)

ولذلك قاتل الصحابة من قاتلوا من اه تاركي اه الزكاة وغير ذلك من اه المقامات. المهم قام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا وان محمدا رسول الله - [00:13:17](#)

والشهادة هنا المراد بها الاقرار والاعتراف الذي يتواطأ عليه القلب واللسان اما الشهادة الظاهرة وان نفع الدنيا فانها لا تنفع اخرى والدليل صدر سورة المنافقون قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا ايش - [00:13:32](#)

نشهد لاحظ نشهد انك لرسول الله ماذا قال الله والله يعلم انك لرسوله. ثم قابل الله شهادتهم بشهادته والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اذا شهادتهم ايش لا تنفعهم عند الله - [00:13:56](#)

وان كانت في الظاهر ايش في الدنيا يعني تنفعهم في حقن دمائهم واجراء احكام الاسلام عليهم لكن في الباطن لا ينفعه. ولذلك لا بد من تواطؤ الحق لابد من تواطؤ القلب مع اللسان. قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم - [00:14:14](#)

وهم يعلمون وهم يعلمون فشهادة ان لا اله الا الله حقيقتها افراد الله تعالى بالعبادة. وحده لا شريك له فان قالها واشرك مع الله لم تنفعه فان المشركين كانوا يعلمون ان الله اله - [00:14:36](#)

وان الله رب لكن لم ينفعهم ذلك لانهم لم يوحدا الله ولذلك قامت دعوة الرسل على اصلين عظيمين ذكرهم الله تعالى في سورة النحل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ها - [00:14:54](#)

ان اعبد الله واجتنبوا الطاغوت. لو عبدوا الله ولم يجتنبوا الطاغوت ما حققوا المراد ما حققوا المراد. اذا شهادة التوحيد قائمة على اصلين. نفي واثبات فنفي ما عدا الله عز وجل من الالهة - [00:15:10](#)

واثبات اللوهمية له وحده عز وجل ولهذا كان من عمق علم ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول كل قول في القرآن يعبدون كل لفظة وردت يعبدون بمعنى يوحدون وما خلقت الجن والانس الا - [00:15:26](#)

يعبدون يعني يوحدون والا لو كانت القضية انهم يعبدون ولو عبدوا مع الله غيره انتقض الاصل ولم يكن لقيمة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اي قيمة. فانهم كانوا يعبدون الله ولئن سألتهم ولئن سألتهم كل الجواب الله الله الله - [00:15:45](#)

لكن لم ينفعهم ذلك اذا لا يمكن ان تتحقق شهادة التوحيد الا بهذا الاصل. بتحقيق هذين الاصلين النفي والاثبات او الاثبات والنفي. فنثبت اللوهمية لله عز وجل وحده وننفيها عما سواه - [00:16:01](#)

وننفيه عن مسيو اما الركن الثاني بهذه الشهادة فهو شهادة ان محمدا عبد الله ورسوله الرسول القرشي الهاشمي صلوات الله وسلامه عليه نؤمن برسالته لمن؟ للعرب كما يقول النصارى لا - [00:16:18](#)

بل لكل الناس وهو رأبا لكل العالمين. جنهم وانسهم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله - [00:16:38](#)

ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون لعلكم تهتدون. اذا هو رسول لكل اما ان يزعم النصارى انه رسول العرب فهذا مصادم لنص القرآن الكريم بل هو رسول للعرب ورسول للعجم ورسول للانس ورسول للجن - [00:16:57](#)

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآن عجا. واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الايات ثم قال وتقيم الصلاة ولم يقل تؤدي لان الشرع لا يتشوف الى مجرد الاداء - [00:17:21](#)

بل يريد منا ان نقيمها بشروطها واركانها وواجباتها ومستحباتها. ولذلك لن تجد في النصوص الشرعية شيء اسمه اداء الصلاة في مقام التكليف بل اقامة الصلاة اقامة الصلاة لان الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نقيمها ومن اقامها اقام الصلاة - [00:17:39](#)

استقامت له حياته واموره. ومن ضيعها ضاعت حياته ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك الذين نجحوا كما يقال في دنياهم ها وهم مضيعون للصلاة لا العبرة بماذا يا اخوة؟ باكمال النجاحين الديوي والاخروي - [00:18:08](#)

وماذا ينفع الانسان ان يكون من اصحاب المليارات فاذا جاءت القيامة واذا هو من اخسر الناس صفقة قال الله عز وجل قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة - [00:18:30](#)

لكن ما الذي يجعل صلاتنا تقوم هذا يطول جدا يحتاج الى مجلس مستقل. لكن ثمة اية في سورة مريم تدل على جواب مختصر ومجمل على هذه القضية وهي انه بقدر ما يكف الانسان - [00:18:47](#)

عن الشهوات يعان على اقامة الصلاة فخلف من بعدهم خلف ها اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. كثير منا وكثير ما نسمع من الاسئلة التي يريدها الشباب والفتيات والناس كلهم اريد ان اتلذذ بصلاتي اريد اريد اريد اريد - [00:19:09](#)

فاقول فتش عن شهوات نفسك شهوات السمع والبصر شهوات السمع والبصر شهوات الفرج فتش عنها في خارطة يومك واسبوعك وشهرك وسنتك انظر ولا اقول جرب لكني متيقن متيقن ان من اعظم اسباب - [00:19:33](#)

عدم انتفاعنا بالصلاة ها هو هذا والعكس صحيح واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لم نقم الصلاة حقا ولو اقمناها حقا لنهتنا عن الفحشاء والمنكر ولا اريد ان استدل بالحديث المشهور - [00:19:59](#)

الذي يقول من لم تنهه صلاته الى عن الفحشاء والمنكر ولا صلاة له كما فان هذا حديث باطل. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عندنا الاية عندنا الاية - [00:20:20](#)

واقم الصلاة اتل ما اوحى اليك من الكتاب هذا القرآن والثانية واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. يقول ابن تيمية ذكر الله في الصلاة اكبر - [00:20:32](#)

واعظم من ذكره خارج الصلاة وانا اقول واقسم بالله تصديقا لخبر الله لو صحت صلاتنا ايها الاخوة لسهل علينا ها ما نواجهه في شهوات الحياة لو صحت صلاتنا اقمناها شف اقم الصلاة ولم يقل اد الصلاة - [00:20:47](#)

لان خبر الله حق ولا يمكن ابدان يتخلف منه شيء فانظر الى اقامتك لصلاتك في وقتها كما امر الله ان كنت من الرجال في مساجده في بيوته حيث نادى بهن - [00:21:10](#)

انظر ما هو اين اين حضور قلبك في هذه الصلاة ما نسبة الخشوع فيها؟ اثرها عليك في لسانك في سمعك في بصرك الى اخره مباشرة ايها الاخوة اقرنوا اية العنكبوت هذه اقم الصلاة ان صلاة العشاء منكر مع اية مريم ستجد ان ان الايتين - [00:21:26](#)

كلاهما تؤديان الى هذا المعنى العظيم بقدر ما تقيم الصلاة يضعف تأثير الشهوات وبقدر ما يلغى الانسان او ينزل في اودية المعاصي سيقل اثر الصلاة عليه وهنا لا نجد انفكاكا. اقمها - [00:21:46](#)

يخف عليك هذا يخف عليك تأثير الشهوات وقلل انت من الشهوات ستجد للصلاة اثرا والعكس كذلك صحيح قال وتؤتي الزكاة وايتاء

الزكاة اه هو الركن الثالث من اركان الاسلام وهنا ايضا قال تؤتي - 00:22:06

لان المطلوب من الانسان ومن الامام الذي يوكل باخذ الزكاة ها ان يأخذها من الناس. اما النوايا فعلمها عند الله سبحانه وتعالى
بمعنى ان الانسان قد يدفع الزكاة بقوة النظام كما يوجد الحمد لله في بلادنا الان مصلحة مستقلة وهيئة للزكاة مستقلة - 00:22:27
تأخذ من الشركات ها الزكاة. فلو اداها الانسان رغما عنه وهو غير قاصد للتعبد ها من جهة الامام برأت ذمته لانه اخذها من جهته هو لا
ينفعه الا ان ينوي بذلك اداء فريضة الله سبحانه وتعالى - 00:22:51

فيؤتي الانسان الزكاة والزكاة معروفة حصر الله سبحانه وتعالى اهلها المستحقين يعني الزكاة لا تجد طبعا في كل شيء انما تجد في
اموال مخصوصة معلومة في الشريعة ولا تدفع الا لاصناف معروفة في اية التوبة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم. وفي الرقاب وفي سبيل الله والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:23:13

فريضة من الله والله عليم حكيم وليس هذا يعني موضع بيان ذلك. لكن المقصود ان نعلم انها فريضة وانها الركن الثالث من اركان
الاسلام. فيؤديها الانسان طيبة بها نفسه متعبدا لله عز وجل - 00:23:39
عالمنا او متذكرا ان هذا المال انما هو مستخلف عليه الانسان قال الله عز وجل في سورة الحديد وانفقوا مما جعلكم ايش؟ مستخلفين
فيه فانت انما تنفق مما لله لا من مالك لكنك ايش؟ اعتمدت عليه - 00:23:54

اؤتمنت عليه وللزكاة اثر عظيم في زكاء النفس وبركة المال وهذه الايات واضحة جدا في سورة الليل وغيرها من الادلة الشرعية
حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ما نقصت صدقة من مال - 00:24:11
وبعض العوام يزيد من كيسه ايش فلتزده صح بل تزد بل تزد بعد ثلاث مرات وهذي زيادة موضوعة باطلة ما يقول واحد والله معناها
صحيح كن معناها الصحيح لا يجوز نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:29

قال وتصوم رمضان والصيام معلوم وقد مضى عليه الان قرابة عشرين يوم او ثمانية عشر يوما اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم. هذا
الصوم هو الركن الرابع من اركان الاسلام - 00:24:48

يعني المقصود بالصوم في اللغة معروف هو الامساك وهو في الشريعة امساك عن المفطرات تعبدا لله من طلوع الفجر الثاني حتى
غروب الشمس. وبحته وتفصيله معروفة ليس هذا موضعها. قال وتحج البيت - 00:25:04

والحج في اللغة هو القصد يقال حج كذا اي قصد كذا والمقصود ايضا به هو قصد بيت الله عز وجل تعبدا لاداء نسك مخصوص في
زمن مخصوص بخلاف العمرة فان زمنها ايش؟ غير مخصوص. فان زمنها غير غير مخصوص - 00:25:24

وقعت هنا زيادة ذكرها الامام ابن خزيمة وساق مسلم اسنادها دون ان يذكر ايش؟ متنها وهي لفظة العمرة لحظة العمرة والاعتسار
ايضا ولكن كلا اللفظتين شاذة كلا اللفظتين شاذة ولا تصح - 00:25:48

ومسلم ساق اسناده ولم يسق متنها الصحيح في العمرة ما عليه جمهور العلماء انها سنة مؤكدة ليست واجبة وانما الواجب والفرض
متعلق بالحج فقط اما العمرة فسنة مؤكدة لا ينبغي للانسان - 00:26:12

تركها لا ينبغي للانسان تركها. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها البخاري لما سئل النبي سألتك النساء عن الجهاد قال عليكن
جهاد لا قتال فيه وذكر ايش؟ او قال لا شوكة فيه. ما قال الحج - 00:26:31

عند ابن ماجة زيادة تفرد بها محمد ابن فضيل وهي العمرة ولكنها زيادة ايضا شاذة فالحساب ان العمرة سنة مؤكدة وان
الركن او الفرض الذي اوجبه الله عز وجل - 00:26:47

هو حج بيت الله وهنا نلاحظ ان الحج ربطه النبي صلى الله عليه وسلم بالاستطاعة كما في بقية النصوص فما السر مع ان بقية

الاركان او عموم الواجبات في الشريعة؟ هناك قاعدة شرعية لا واجب الا بالاستطاعة - 00:27:02

فما السر في قرن الاستطاعة بالحج خصيصا والجواب على ذلك والله تعالى اعلم اه ان الحج لما كان متعلقا ببيت الله عز وجل وافئدة
اهل الايمان تشتاق وتتعلق به وتتطلع الى زيارته - 00:27:18

ربما حمل هذا الشوق اناسا كثيرين على تحميل انفسهم ما لا يطيقون من الاستدانة او السفر بغير محرم بالنسبة للمرأة فربما تجاوز

ذلك وفعل ما لا يطلب منه بل ما يحرم عليه - 00:27:42

رغبة في الوصول الى ماذا ها الى بيت الله الحرام. هذي واحدة يعني من الحكم والله اعلم. الثانية انه لما كان الوصول اليه لا يخلو من مشقة وهذا المعنى الاظهر - 00:28:01

خاصة انه هو الركن الوحيد المربوط ببقعة بخلاف بقية الاركان بقية الاركان المسلم في اندونيسيا او الهند او في اقصى امريكا الجنوبية او الشمالية يصلي في مكانه ويصوم في مكانه ويؤدي الزكاة في مكانه. لكن الحج متعلق بماذا؟ ببقعة معينة لابد ان تقصد - 00:28:20

وقرن ذلك ها قرن هذا الحكم بالاستطاعة بالاضافة الى هذا الحكم التكليفي بالاضافة الى المعنى الايماني وهذا قد نجده قد لا نجده مثلا في آآ يعني آآ بلدان بعيدة جدا قد نجده هنا - 00:28:44

بما ان الوصول الى مكة هنا ايسر من غيره هذا شيء نجده يقول كبست دين امس سألني واحد يريد ان يستدين من اجل ان يحج البيت نقول لا لا تستدم. الله سبحانه وتعالى يقول من استطاع اليه سبيلا - 00:29:01

المرأة وما اكثر ما يسأل الناس عندنا خادمة اتت من اندونيسيا اتت من كذا اتت من كذا تريد ان تحج وان لم نأذن لها ان تحج بدون محرم ما حجت. فنقول اصلا ما يجب عليها - 00:29:16

لا يجب عليها. بل وهذه من اللطائف والعجائب يعني الذين تكلموا في مسألة سفر المرأة بدون محرم والمسألة معروف خلافية لكن الراجح الذي دل عليه الدليل انها ممنوعة جاء منع سفرها بلا محرم في قصة ايجاب الحج - 00:29:29

في قصة ايجاب الحاج قال يا ايها الناس كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا - 00:29:49

فقال رجل افي كل عام سراقا بن مالك رضي الله عنه افي كل عام يا رسول الله قال لا ولو قلتها لوجبت ثم قال رجل يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا. خرج اسمي مع المجاهدين - 00:30:02

وان امرأتي خرجت حاجة قال انطلق فحج مع امرأتك لم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم ها ايش؟ هل زوجتك في رفقة؟ او في غير رفقة؟ امنة او غير امنة؟ شابة صغيرة ام كبيرة؟ عجوز ام آآ صغيرة؟ دم - 00:30:20

ام جميلة؟ كل هذه الاسئلة تركت والعلماء يقولون ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال ترك الاستفصال في مقام الاحتمال الان ما هو وارد ان في احتمال انهم في رفقة وفي رفقة كبيرة او صغيرة جميلة او دميمة - 00:30:39

فلما ترك الاستفصال في مقام الاحتمال صار هذا الكلام عامة وثبت عنه في الصحيحين لا تحج امرأة الا مع ذي محرم الا مع ذي محرم فكيف يقال بانها تذهب وو والى اخره - 00:31:00

ينبغي ان يراعى مثل هذا عند الفتوى قال صدقت. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه وهذا فعلا موضع ايش؟ تعجب العادة ان السائل يقول جزاك الله خير اثابك الله احسن الله اليك. اما ان يقول صدقت - 00:31:19

كيف تسأل وتصدق وهذا موضع تعجب ونختم حتى للاخوة الذين يريدون ان يفطروا نلاحظ ان في اركان الاسلام ان منها ما هو بدني محض ومنها ما هو مالي محض. ومنها ايش؟ ما جمع بين المال والبدن. فما هو البدني الماحض - 00:31:38

الصلاة والصيام والمالي الزكاة والذي جمع المالي والبدني وهذا ايضا من حكم الله تعالى في ربطه بالاستطاعة من استطاع اليه سبيلا نكمل ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب البحث في هذا الحديث العظيم وهو حديث عمر رضي الله تعالى عنه في بيان - 00:31:59

اه بقية اركان اه او اصول الدين الثلاثة انتهينا من الكلام على الاسلام. ثم نكمل ان شاء الله تعالى الكلام على الايمان والاحسان بعون الله وتوفيقه - 00:32:22